

# 66 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / يظنون بالله غير الحق /

## صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد

بن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس السادس والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى

والمقصود الكلام على قوله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كل ما سبق من ما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله كله تفسير

لقوله تعالى يظنون بالله من الحق ظن الجاهلية - [00:00:40](#)

والمراد بهم المنافقون فكل ما ذكره فهو من سوء الظن بالله تظنون بالله ظن السوء. ظن الجاهلية تظنون بالله ظن السوق هذي

واحدة الثانية انه ظن الجاهلية لان الجاهلية هم الذين يظنون - [00:01:05](#)

لله ظن السوء نعم ثم اخبر عن الكلام الصادر عن ظنهم وهو قولهم هل لنا من الامر من شيء نعم يظنون في قلوبهم ثم تكلموا بالسنتهم

وصرخوا لان فسروا المصيبة التي نزلت بالمسلمين - [00:01:38](#)

وتناولت ناسا من المنافقين فسروها بان السبب هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأخذ برأيهم لم يأخذ بمشورتهم ورأيهم. وانه

لو اخذ بمشورتهم ورأيهم لما اصابهم هذا الذي اصابهم - [00:02:09](#)

هل لنا من الامر من شيء اللي اصابنا هو لانه ليس لنا الرسول لم يشركنا في الرأي وليس عندهم ان هذا بقضاء الله وقدره لانهم لا

يؤمنون بالقضاء والقدر ولهذا رد الله عليهم بقوله قل ان الامر - [00:02:40](#)

كله لله الامر لله. فما اصابكم هو بامر الله لا لانكم لا لان الرسول لم يأخذ برأيكم. انما هو هذا بامر الله وقضائه وقدره تقولهم هل لنا

من الامر شيء ليس معناه التسليم للقضاء والقدر وان معناه اللوم - [00:03:10](#)

انما معناه اللوم للرسول صلى الله عليه وسلم قل ان الامر كله لله ثم بينوا ثم بينوا ما كانوا يخفونه هنا في انفسهم ما لا يبديون لك.

يقولون لو كان لنا من الامر شيء - [00:03:42](#)

ما قتلناها هنا ان سبب القتل الذي اصابهم ما هو بالقضاء والقدر وانما لان الرسول لم يأخذ برأيهم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها

هنا رد الله عليهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم - [00:04:13](#)

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم فاذا كتب القتل على احد ولو كان في اقصى بيته وبين حرسه وقوته فانه سيخرج الى

المكان الذي يقتل فيه يقوده القضاء والقدر - [00:04:41](#)

الى المكان الذي كتب الله انه يقتل فيه. فلا ينفعكم رأيكم ولا ينفعكم قوتكم ما ينفعكم ولا يمنع القضاء والقدر نعم فقولهم لو كان لنا

من الامر شيء ما قتلناها هنا - [00:05:08](#)

نعم فليس مقصودهم بهذا اثبات القدر ولو كان كذلك لم يذموا هل لنا من الامر شيء ليس معناه التسليم للقضاء والقدر وانما معناه

اللوم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكفر بالقضاء والقدر - [00:05:34](#)

ليس عندهم قضاء وقدر انما هذا راجع الى افعال العباد نعم فليس مقصودهم بهذا اثبات القدر ولو كان ذلك لم يذموا ولا ما ولا ما

حسن الرد عليهم بقوله قل ان الامر - 00:05:57

فكن له لله لو كان مرادهم ان هذا ليس ليس من آآ من احد غير الله تسليم للقضاء والقدر لما لامهم الله على ذلك وانما هذا لانهم

ارجعوا الامر اليهم - 00:06:17

ولم يسندوه الى القضاء والقدر نعم ولهذا قال غير واحد ان ظنهم هذا التكذيب بالقدر. وظنهم ان الامر لو كان اليهم لما اصابهم القتل

هذا تفسير الاية قال ولهذا قال غير واحد ان ظنك من المفسرين نعم - 00:06:41

ان ظنهم هذا التكذيب بالقدر وظنهم ان الامر لو كان اليهم لما اصابهم القتل نعم انما قوله ماذا تكذيب للقبر للقدر وارجاع للامر اليهم

هم وان سبب وان النجاة من القتل - 00:07:09

انما هي بالرجوع اليهم والى مشورتهم نعم فاكذبهم الله بقوله ان الامر كله لله ما هم لكم الامر لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا قال الله

قال الله جل وعلا - 00:07:36

آآ لو كان لنا من الامرين قل ان الامر كله لله. ليس لامركم حتى لو كان لكم من الامر شيء ما ينجيكم هذا منه من اه القضاء والقدر.

نعم - 00:07:59

فاكذبهم بقوله ان الامر كله لله. فلا يكون الا ما سبق به قضاؤه لا يصيب هؤلاء وغيرهم الا ما سبق به قضاء الله جل وعلا. فما قضاة

الله وقدره فلا بد ان يقع - 00:08:18

لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه سبحانه وتعالى فالمسلم يسلم الامر لله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ما

يقولون ان اللي سببنا هذا حنا فلان اللي سبب لنا هذا ما ما يقولون هذا - 00:08:41

يقولون انا لله وانا اليه راجعون. نعم فلو كتب القتل على من كان في بيته لخرج الى مرجعه ولا بد. نعم لو كتب القتل على شخص

فانه مهما ابعد تحرز لن ينجيه ذلك - 00:09:07

من نفوذ القضاء والقدر بل لا بد ان يسوقه القضاء والقدر الى حتفه ومكان قتله نعم فلو كتب القتل على من كان في بيته لخرج الى

مضجعه ولا بد. وهذا من اظهر الاشياء ابطالا لقول القدر - 00:09:32

هذا من اظهر الاشياء ابطالا لقول القدرية النفاة وهم المعتزلة الذين يقولون انه لا قدر وانما الانسان يخلق فعل نفسه وهو الذي يوجد

الاشياء بفعله ليس له فيها قدر قضاء ولا قدر - 00:09:53

هذا قول القدرية المعتزلة النفاة القدرية النفاة هو مجلس قول المنافقين نعم ثم اخبر تعالى عن حكمة اخرى وهي ابتلاء ما في

صدورهم نعم وليمحص الله ما في قلوبكم آآ وليمحص الله ما في صدورهم وليمحص الله ما - 00:10:20

وليبتلي الله وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص امران الابتلاء الاختبار والتمحيص. تمحيص المؤمنين. من ذنوبهم. المؤمنون

اصابهم فرح قتل منهم اكثر هل لاجل ان المؤمنين ليس لهم قدر عند الله ولا قيمة لا - 00:10:51

ولكن الله اراد بهذا ان يتخذ منهم شهداء واراد بهذا ان يمحص من بقي من المؤمنين من ذنوبه ويظهره منها نعم ثم اخبر تعالى عن

حكمة اخرى وهي ابتلاء ما في صدورهم وهو اختبار ما فيها من الايمان والنفاق - 00:11:22

نعم يعني المؤمنون ظهر ايمانهم تسليمهم لله عز وجل المنافقون ظهر نفاقهم هذا من الحكمة. لا يتميز المؤمن من المنافق الا بمثل

هذه طيب نعم فالمؤمن لا يزداد بذلك الا ايمانا. والمنافق من في قلبه مرض يظهر على جوارحه. يظهر نفاق - 00:11:51

على لسانه وعلى جوارحه وتصرفاته فهذا من حكمة الله انه يظهر ايمان المؤمنين ويظهر نفاق المنافقين عند المصائب والنوازل نعم

ثم ذكر سبحانه حكمة اخرى وهي تمحيص ما في قلوب المؤمنين. نعم. تطهير نعم - 00:12:21

وهي تمحيص ما في قلوب المؤمنين وهو تنقيتها نعم. فان القلوب يخالطها من غلبة الطبع وميل النفس وحكم العادة نعم وتزيين

الشيطان واستيلاء الغفلة على ما يصاد ما فيها من الايمان - 00:12:51

نعم فالله يريد ان يخلص ايمان المؤمنين من الوسوس والشكوك والترددات وغير ذلك. وسوس الشيطان. يريد الله ان يطهر قلوب

المؤمنين من ذلك. هذا من الحكمة نعم فان القلوب يخالطها من غلبة الطبع وميل النفس. وحكم العادة وتزيين الشيطان - 00:13:12

واستيلاء الغفلة عن ما يضاد ما فيها من الايمان. فلو تركت في عافية دائما لم تتخلص من هذا وليمحص ما في قلوبكم نعم فكانت نعمته سبحانه عليهم بهذه الكسرة تعادل النعمة بالنصرة - [00:13:40](#)

نعم الله نصرهم في بدر انعم عليهم ثم كسرهم في احد كسرهم في احد من اجل ان الا يظنوا ان النصر دائما لهم وانما ها الدنيا مداوات والحرب سجال وذلك لاجل الا يغتر المسلمون - [00:14:03](#)

بقوتهم وافعالهم بل يؤمنون بالقضاء والقدر نعم ثم اخبر تعالى عن تولى من المؤمنين انه بسبب ذنوبه استذلهم الشيطان نعم ان الذين تولوا منكم يوم الجمعة ايها التقى الجمعان طائفة من المؤمنين فروا لما التقى جمع المسلمين مع جمع الكافرين - [00:14:36](#) بسبب ان الشيطان استذلهم بذلك ثمان الله طمأنهم ولقد عفا عنهم فالله عفى عن المؤمنين الذين حصل منهم ما حصل نعم ثم اخبر تعالى عن تولى من المؤمنين انه بسبب ذنوبه مستذلهم الشيطان. ان الذين تولوا منكم شف - [00:15:11](#)

منكم يعني من المؤمنين يوم التقى الجمعان السبب ما هو؟ الشيطان انما استذلهم الشيطان ليش استذلهم الشيطان؟ ببعض ما كسبوا عقوبة المؤمن تأتيه عقوبة على بعض تصرفاته وذلك من مصلحته - [00:15:41](#)

وذلك من مصلحته لبعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم بشرهم سبحانه بالعفو لانهم مؤمنون والمؤمن وان حصلت منه زلة فان الله يغفرها له بسبب ايمانه نعم انه بسبب ذنوبه مستذلهم الشيطان فان الاعمال جند للعبد وجند عليه - [00:16:06](#)

الاعمال الصالحة جند للعبد. ينتصر بها والسيئات سيئات المؤمن جند عليه يعاقب بها فهي جند له وجند عليه ان كانت صالحة فهي جند له. ان كانت سيئة فهي جند عليه - [00:16:42](#)

نعم فان الاعمال جند للعبد وجند عليه. ففرار الانسان من عدو يطيقه. انما هو بجند من عمله نعم فرار الانسان من عدو يطيقه يعني يطيق قتاله تطيق قتاله هذا تولى يوم الزحف - [00:17:07](#)

لا يجوز اما اذا كان الانسان لا يطيق قتال العدو فله ان ينحاز وان نعم ثم اخبر سبحانه انه عفا عنهم نعم لان بايمانهم نعم ثم لا يأتي من يقول فلا يأتي من يقول ان الصحابة بعضهم فر - [00:17:29](#)

وفلان فر لان الله عفا عنه فلماذا انت تبحت الله قد عفا عنه نعم ثم اخبر سبحانه انه عفا عنهم لان الفرار لم يكن عن شك وانما كان لعارض. والفرار لم يكن لشك - [00:17:56](#)

بل هم مؤمنون صادقون ولكن لعارض عرظ لهم بسبب ذنوبهم انما استذلهم الشيطان هذا العارض استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا هذا هو العالم نعم ثم كرر سبحانه ان هذا باعمالهم فقال - [00:18:18](#)

اولما اصابتمك مصيبة قد اصابتم مثلها؟ اولما اصابتمك مصيبة يعني اه وقعت احد قد اصابتم مثلها في بدر. من المشركين اه قتلتم سبعين واسرتم سبعين واما في احد فقتل من المسلمين - [00:18:40](#)

سبع يعني اقل مما حصل للمشركين في بدر النصف قد اصابتم مثلها قتلتم انى هذا ما هو السبب قال الله جل وعلا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير - [00:19:05](#)

ان الله على كل شيء قدير لانهم لما خالفوا خالف بعضهم تخطيط الرسول صلى الله عليه وسلم. ونزلوا من الجبل وتركوه للمشركين هذه معصية للرسول لقد صدقكم الله وعده. هذا في اول المعركة - [00:19:28](#)

اذ تحسونهم باذنه يعني تقتلونهم يقتلونه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون من النصر الله عاقبهم على ذلك ما لزموا الموقف الذي اوقفهم فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

بل تنازعوا منهم من قال ما نزل وهو قائدهم ومن الجماعة معه ابوا النزول وطائفة قالوا نزل انتهت المعركة تنازعوا ثم نفذوا ما هموا به وهو النزول؟ فكان هذا معصية للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:17](#)

بها عاقبهم الله عز وجل فادال الكفار عليهم او لما اصابتمك مصيبة قد اصابتم مثلها قتلتم ان هذا قل هو من عندي انفسكم ان الله على كل شيء قدير ثم ارجع الامر الى القضاء والقدر فما اصابكم يوم يوم التقى الجمعان فباذن الله هو بذنوبكم وهو بقضاء الله -

قدره عليكم بسبب ذنوبكم هو بقضاء الله وقدره والذنوب سبب سبب لذلك نعم وذكر سبحانه هذا بعينه فيما هو اعم من ذلك في السور المكية. كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا في آيات كثيرة ان ما يصيب المؤمن انما هو بسبب - [00:21:14](#) ذنوبه وما اصابتم من مصيبة فيما كسبت وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وبسبب من العبد يجازيه الله به وهو خير له. ان يجازيه الله في الدنيا ويمحصه ويطهره هذا خير له - [00:21:46](#) من انه يستدرج ويمهل ثم يعاقب به يوم القيامة قلت منا هذا؟ قولوا من عند انفسكم كما قال جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:22:08](#) فكل ما يصيب الانسان من المكاره فانه بسبب ذنوبه. نعم وذكر هذا سبحانه بعينه فيما هو اعم من ذلك في السور المكية فقال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:22:32](#) في سورة الشورى هذا وهي مكية نعم وقال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذا في سورة النساء. نعم فالنعمة فضله والسيئة عدله نعم الجزاء على النعمة فضل من الله - [00:22:52](#) والعقوبة على السيئة عدل من الله عدل لا يظلم ربك احدا ما يعاقبه بشيء بدون ذنب ابدما ما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديهم وكل المصائب لابد لها من سبب - [00:23:14](#) وهو المعصية نعم ثم ختم الاية سبحانه بقوله ان الله على كل شيء قدير نعم الله لا يعجز عن نصرتم في احد وفي غيرها لا يعجز وعلى كل شيء قدير لكن - [00:23:35](#) ما اصابكم هو بسبب فعلكم. والا فالله قادر على ان ينصركم نعم ثم ختم الاية بقوله ان الله على كل شيء قدير بعد قوله قل هو من عند انفسكم. نعم. اعلاما بعموم - [00:23:54](#) مع عدله عموم قدرته على كل شيء على النعم وعلى المصائب مع عدله في العقوبة وفضله بالحسنة نعم ففيه اثبات القدر والسبب فاضاف السبب الى نفوسهم وعموم القدرة الى نفسه - [00:24:14](#) اضاف القدر الى نفسه واضاف السبب الى العبد. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب نفسك وهي مقدره من الله جل وعلا عقوبة - [00:24:39](#) نعم ففيه اثبات القدر والسبب. فاضاف السبب الى نفوسهم وعموم القدرة الى نفسه نعم فالاول ينفي الجبر والثاني ينفي ابطال القدر نعم لان القدرية على قسمين قدرية جبرية. يسلبون العبد الفعل والاختيار ويقولون هو مجبر. لا اختيار له - [00:24:58](#) وانما يحرك كما تحرك الريشة في الهواء وكما فهو يغلون يغلون في اثبات القدر يغلون لاثبات القدر وينفون السبب وينفون فعل العبد المعتزلة على العكس يغلون في اثبات فعل العبد وينفون القدر - [00:25:28](#) فهتم على طرفي نقيض فالاية رد على الجميع على القدرية الغولات وعلى القدرية النفات. نعم ففيه اثبات القدر والسبب فاضاف السبب الى نفوسهم وعموم القدرة الى نفسه فالاول ينفي الجبر والثاني ينفي ابطال القدر. الاول ينفي الجبر وهم يقولون وهو الذين يقولون ان العبد ليس له - [00:25:51](#) واردة وليس له مشيئة وانما هو يحرك وانما هو يحرك بغير اختياره فهم غلوا في اثبات القدر وسلبوا قدرة العبد وسلبوا الاسباب نفوها. هذا مذهب الجبرية وهو مذهب باطل والقدرية المعتزلة على العكس غلوا في اثبات فعل العبد واثبات الاسباب ونفوا القدر - [00:26:22](#) نعم فهو مشاكل قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين هذه الاية تشبه اية التكويد لمن شاء منكم ان يستقيم. فاثبت المشيئة للعبد والاختيار - [00:26:54](#) وفي هذا رد على الجبرية وما تشاؤون الا ان يشاء الله رد مشيئة العبد الى مشيئة الله وان داخله في مشيئة الله جل وعلا وهذا فيه رد على القدرية نعم - [00:27:18](#) وفي ذهن ما للعبد مشيئة اه نعم وما تشاؤون الا ان يشاء الله نعم وفي ذكر قدرته نكتة لطيفة. وهي ان الامر بيده فلا تطلبوا كشف

امثاله من غيره ان الله على كل شيء قدير. الامر بيده وبقدرته - [00:27:39](#)

فلا تطلبوا من غير ازالة ما يصيبكم. الجأوا الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين الفرار الى الله سبحانه وتعالى واللجوء الى الله عند المصائب نعم وكشف هذا ووضحه بقوله وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. ما اصابكم يوم التقى الجمعان -

[00:28:04](#)

في احد جمع المشركين وجمع المسلمين. من اصابة المسلمين في هذه الغزوة فهو باذن الله بقضائه وقدره اذنه الكوني لان الاذن على

نوعين اذن شرعي واذن كوني وما اصاب المسلمين يوم احد هذا من الاذن الكوني القديري - [00:28:36](#)

نعم وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وهو الاذن القديري. نعم ثم اخبر سبحانه عن حكمة هذا التقدير وهو ان يعلم المؤمن ان

يعلم المؤمنين من المنافقين علم عيان علما - [00:29:00](#)

هو يعلم سبحانه كل شيء ما كانوا وما يكون في الازل في علمه الازلي لا يخفى عليه شيء ولكنه لا يعاقب على علمه لا يعاقب على

علمه ان فلان سيكفر وفلان يعصي على مجرد العلم بل على الفعل لابد ان يظهر من العبد فعل - [00:29:20](#)

يستحق به العقوبة او الثواب فهو لا يثيب على علمه ان فلان يصلح ويؤمن. ولا يعاقب على علمه ان فلان يكفر ويسيء. حتى يظهر من

العبد رد فعل اما طاعة واما معصية - [00:29:46](#)

يظهر هذا ويعاين ويبصر. نعم فتكلم المنافقون بما في نفوسهم فسمعه المؤمنون وسمعوا رد الله عليهم. نعم وعرفوا مؤدى النفاق وما

يؤول اليه. نعم فله كم من حكمة في ضمن هذه القصة ونعمة - [00:30:05](#)

قصة قصة غزوة احد فيها من العبر والعظات الشيء الكثير. نعم فله كم من حكمة في ضمن هذه القصة ونعمة؟ وكم فيها من

تحذير وارشاد؟ نعم درس هذه الغزوة درس للمسلمين - [00:30:29](#)

نعم ثم عزاها سبحانه عن قتل منهم احسن تعزية. عز المؤمنين في من قتل منهم واستشهد منهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل

الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:30:52](#)

يعني حياة برزخية ما هي حياة مثل الدنيا هم ماتوا وقبروا وتزوجت نسائهم وقسمت مواريتهم فهم في الدنيا ماتوا. لكن في الآخرة

احياء حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:31:13](#)

ثم عزاها سبحانه عن قتل منهم احسن تعزية. فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين

بما اتاهم الله من فضله ارحين بما اتاهم الله لما شاهدوا منزلتهم في الجنة وما اعد الله لهم فرحوا بذلك - [00:31:36](#)

نعم فجمع لهم سبحانه بين الحياة الدائمة والقرب منه. حياة دائمة لا موت بعدها احياء عند ربهم عند ربهم قريبين من الله جمع لهم

بين الحياة الدائمة والقرب منه سبحانه وتعالى - [00:32:02](#)

قرب المنزلة نعم فجمع لهم سبحانه بين الحياة الدائمة والقرب منه وانهم عنده عند ربهم هذه تكريم هذه عندية تكريم نعم وجريان

الرزق المستمر عليهم. يرزقون فالاحياء عند ربهم يرزقون. ترزقهم الله من الجنة. يأكلون ويشربون - [00:32:22](#)

من الجنة خير من الدنيا وما فيها نعم وفرحهم بما اتاهم من فضله وهو فوق الرضا الفرح فوق الرضا يرضى الانسان بالقضا والقدر لكن

هم زيادة على ذلك فرحوا بما اتاهم الله من فهم جمعوا بين الامرين. الرضا بقضاء الله وقدره والفرح - [00:32:54](#)

بما اعطاهم الله. نعم واستبشارهم باخوانهم الذين باجتماعهم بهم يتم سرورهم ونعيمهم. نعم الحقهم الله بسلفهم الذين ماتوا

اجتمعوا بهم في الجنة قرت اعينهم بهم نعم واستبشارهم بما يجدد لهم كل وقت من كرامته. نعم - [00:33:20](#)

قال يرزقون يرزقون يعني ما قال مرزوقون قال يرزقون يعني يتجدد لهم الرزق لان الفعل المضارع يدل على التجدد. نعم وذكرهم

سبحانه في هذه المحنة بما هو منكر يذكر ان - [00:33:50](#)

خرافيا من عباد القبور جادل احد اصحاب التوحيد من العوام. عامي من الموحدين قال له الخرافي انتم تنتقصون الاولياء وتظنون

انهم ما ينفعون ولا يظرون. والله جل وعلا قال احياء عند ربهم يرزقون - [00:34:14](#)

قال له العامي هل هم يرزقون ولا يرزقون قالوا يرزقون. قال اذا انا اطلب من الذي رزقهم ان يرزقني. ولا اطلب منهم هم فخصمه

بذلك نعم وذكرهم سبحانه في هذه المحنة ذكروا ان - [00:34:36](#)

ان واحد من الجهمية او المعتزلة كان عند الخليفة. فدخل احد علماء اهل السنة فقال له يا فلان ماذا تقول لربك يوم القيامة اذا قال لك من اين اخذت انني اتكلم؟ قال قل يا ربي ها انت الان تتكلم - [00:34:59](#)

فخصمه بذلك. نعم وذكرهم سبحانه في هذه المحنة بما هو من اعظم نعمه عليهم التي ان قابلوا بها كل محنة تلاشت نعم وقعت احد مرت على المسلمين ولا ضررتهم ولله الحمد في المستقبل بل زادتهم قوة ورجوع الى الله عز وجل وانتصروا على اعدائهم وفتحوا -

[00:35:22](#)

المشارك والمغارب واسقطوا الدول. اسقطوا دولة كسرى وقيصر فما ضررتهم وقعة احد انما هي من مصلحتهم. اخذوا منها درسا وعفا الله عنهم وغفر لهم فيها مصالح عظيمة للمسلمين نعم وذكرهم سبحانه في هذه المحنة. بما هو من اعظم نعمه عليهم التي ان قابلوا

بها كل محنة تلاشت. نعم - [00:35:51](#)

وهي ارسال رسول من انفسهم ثم لما ذكر سبحانه هذه الوقعة وما فيها من العبر والمداومات قال لقد من الله هذا اكبر نعمة فقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيها - [00:36:24](#)

رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. هذه اعظم نعمة من كل المصائب التي تحصل على المؤمنين نعمة بعثة الرسول هي فوق كل نعمة - [00:36:43](#)

نعم فكل بلية بعد هذا الخير العظيم امر يسير جدا. بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فاعلمهم سبحانه ان المصيبة من انفسهم ليحذروا. وانها بقدره ليوحدوا ويتكلموا. نعم - [00:37:04](#)

واخبرهم بما له من الحكم لئلا يتهموه في قدره. نعم وليتعرف اليهم بانواع اسمائه وصفاته. نعم. وذكرهم بما هو اعظم من النصر والغنيمة وعزاهم عن قتلاهم لينافسوهم ولا يحزنوا عليهم. نعم. فله الحمد كما هو اهله وكما ينبغي - [00:37:25](#)

لكريم لكرم وجهه عز وجل نعم فصل ولما انقضت الحرب امتفأ المشركون. اقول هذه الوقعة العظيمة هي فيها خير للمسلمين فيها درس عبر وعظات تبين عدوهم واللي يزعم انه منهم وهو المنافق - [00:37:51](#)

تبين لهم خطأهم فتابوا ورجعوا الى الله تربوا على انه يأخذون الحذر في المستقبل ويعدون العدة في المستقبل فيها دروس عظيمة ولذلك انصقلوا كان مستقبلهم احسن من ماضيهم نصر الله الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ودخل الناس في دين الله

افواجا - [00:38:14](#)

نفس هؤلاء الذين قاتلوا في احد من المشركين واذوا المسلمين اسلم كثير منهم وحسن اسلامه من جنود الاسلام شوف خالد ابن الوليد رضي الله عنه كان من ابطال المشركين في وقعة احد - [00:38:48](#)

بل يقال انه هو السبب في آآ انه هو السبب في ان المشركين جاءوا من خلف الجبل لانه هو اللي جاء وشاف الثغرة وهو من من المحنكين بالجهاد في القتال فدل المشركين وانقضوا على المسلمين. هذا البطل العظيم من الله عليه بالاسلام - [00:39:08](#)

فاسلم قبل الفتح وصار جنديا من جنود الاسلام الفاتحين وكذلك اسلم من اسلم من اهل مكة وحسن اسلامهم فزالته هذه المحنة نعم ولا ولا ما بينهن ما بين ورقة احد وفتح مكة الا سنين قليلة احد في السنة الثالثة - [00:39:30](#)

وفتح مكة في السنة الثامنة. ما بينه الا مدة قليلة وجاء النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فدخل الناس في دين الله افواجا - [00:39:57](#)

ما ضررتهم هذه الكسرة في في احد. بل انها صارت قوة لهم نعم فصل ولما انقضت الحرب انكفأ المشركون. فظن المسلمون امتحان اخر. ما هي بس مقصور على الذي ضعفي احد بل ان المشركين لما انصرفوا هددوا المسلمين بالرجوع اليهم واستئصال بقيتهم. ما زاد

المسلمين عند - [00:40:15](#)

لما بلغهم الخبر الا قوة وتوكلا على الله انتبهوا نعم ولما انقضت الحرب انكفأ المشركون فظن المسلمون انهم قصدوا المدينة المسلمون ظنوا ان ان المشركين ذهبوا للمدينة لاخذ النسا والاموال نساء المسلمين واموالهم - [00:40:46](#)

فارس النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يصبرهم كيف تحركاتهم؟ هل هي تحركات الذي سيذهب الى المدينة او تحركات الذي سيذهب الى مكة فصبرهم رضي الله عنه ورأى منهم انهم يريدون مكة - [00:41:12](#)

فجاء واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذلك اطمأن المسلمون نعم فظن المسلمون انهم قصدوا المدينة فشق عليهم ثم نادى ابو سفيان موعدكم الموسم بدر لما انكفوا الى مكة نادى ابو سفيان قائد المشركين ذاك الوقت واو سفيان هذا من الله عليه بالاسلام فاسلم - [00:41:32](#)

وصار من المجاهدين في سبيل الله قال موعدكم العام القادم. يوم موعدكم في بدر العام القادم يهددهم فهذا ما ظر المسلمين والمسلمون فرحوا بان المشركين ان كفوا عنهم وذهبوا الى مكة. نعم - [00:42:00](#)

ثم نادى ابو سفيان موعدكم الموسم بدر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا نعم ثم انصرفوا قولوا نعم ما خافوا قالوا المسلمون نعم الموعد بدر نعم فلما كانوا ببعض الطريق تلاوموا فقالوا هذه النكبة والمصيبة الثانية نعم - [00:42:24](#)

فلما كانوا ببعض الطريق تلاوموا فقالوا اصبتم شوكتهم ثم تركتموهم يجمعون لكم فارجعون استأصلهم نعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس وندبهم الى المسير وقال لا يخرج معنا الا من - [00:42:52](#)

شهد القتال نعم امرهم بالمسير للقاء الكفار وهم جرحى ومصابون وامر الا يخرج الا من شهد وقعة احد فخرجوا وفيهم الجراح وبادروا نداء الله سبحانه ونداء رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:14](#)

بادروا الذين الرسول صلى الله عليه وسلم استحثهم فبادروا وخرجوا معهم مسرعين ونزلوا في مكان على طريق المشركين يترصدون مجيئهم فلما علم المشركون ان المسلمين خرجوا وانهم قالوا ما خرجوا الا فيهم قوة. فهابوا والقى الله الرعب في قلوبهم - [00:43:37](#)

فذهبوا الى مكة وكفى الله المؤمنين القتال لكن بعد الامتحان الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اي كافينا الله جل وعلا. نحن لا نعتمد على غير الله. وسيكفينا شر هؤلاء - [00:44:07](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل وكلوا امرهم الى الله جل وعلا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسههم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل على المؤمنين - [00:44:34](#)

والله ذو فضل عظيم. ثم قال انما ذلكم الشيطان هالتخويف اللي جاكم هذا من الشيطان. يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين هكذا دروس آآ الغزوات والقرآن الكريم. نعم - [00:44:54](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا يخرج معنا الا من شهد القتال فاستجاب المسلمون على ما بهم من الجروح والمرض نعم ولم يخرج الا من شهد القتال. نعم فاستجاب المسلمون على ما بهم واستأذنه جابر رضي الله عنه فاستجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرع. نعم - [00:45:16](#)

فاستجاب المسلمون على ما بهم فاستأذن فاستأذنه جابر رضي الله عنه لحبس ابيه اياه فاذن له. لان اباه عبد الله بن حرام رضي الله عنه استشهد في احد من جملة الشهداء فاوصى ابنه عبد الله ابن الجابر ابن عبد الله اوصى ابنه جابرا ان يبقى عند اخواته - [00:45:45](#)

في المدينة فاستأذن من الرسول صلى الله عليه وسلم بموجب وصية والده فاذن له. هو هو الذي لم يخرج معهم. نعم فساروا حتى بلغوا حمراء الاسد موضعه يسمى بهذا الاسم الى الان. نعم - [00:46:10](#)

فقال ابو سفيان لبعض من يريد المدينة من المشركين هل لك ان تبلغ محمد الرسالة واوفر لك راحتك زبيبا اذا اتيت مكة نعم. قال نعم. قال ابلغه انا جمعنا الكرة لنستأصله واصحابه. نعم - [00:46:31](#)

فلما بلغهم قوله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسههم سوء. نعم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل جلسوا في مكة بل خرجوا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وخرجوا - [00:46:52](#)

خرجوا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم جمعوا بين الخروج والتوكل على الله عز وجل نعم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله - [00:47:10](#)

ذو فضل عظيم. نعم وكانت وقعة احد في شوال سنة ثلاث سنة ثلاثون للهجرة نعم فاقام صلى الله عليه وسلم بقية السنة نعم. فلما

استهل المحرم بلغه يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:47:31](#)

جزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول متى يجوز الاحتجاج بالقدر في امر قد مضى

على المصائب تحتج بالقضاء والقدر على المصائب لا يحتج به على الذنوب والمعائب - [00:47:56](#)

ما يقول الانسان اذا عصى الله ويقول انا هذا مقدر علي بل يتوب الى الله بل القضاء والقدر يحتج به على المصائب فقط واما الذنوب

والمعاصي فلا يحتج عليها بالقضاء والقدر لانها من فعل العبد. فيتوب الى الله عز وجل - [00:48:18](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الابتلاء؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة مستقلة اسمه الاحتجاج بالقدر.

فصل فيها الكلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الابتلاء ارادة كونية ام شرعية؟ نعم - [00:48:39](#)

يقول هل الابتلاء ارادة كونية ام شرعية؟ لا ما ينسب الى الله فهو كوني وما ينسب الى العبد. فهو شرعي افعال العبد طاعات هذي

شرعية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاحتياط في بعض الامور يؤدي الى سوء الظن - [00:49:04](#)

لا الاحتياط مطلوب. الاحتياط في الامور مطلوب. مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو

الفرق بين القدر والقضاء لا فرق بينهما القضاء هو القدر والقدر هو القضاء. نعم - [00:49:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ان القضاء اعم. القضاء اعم من القضاء يكون بالحكم بين الناس ومجازاة الناس

والقضاء يكون ايضا بالحكم في الخصومات بشرع الله عز وجل. فالقضاء اعم من القدر - [00:49:54](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من هي الطائفة التي انكرت الحياة البرزخية في الحياة البرزخية ايه نعم

يقول من هي الطائفة التي انكرت الحياة البرزخية المعتزلة ينكرون عذاب القبر ونعيمه - [00:50:17](#)

ينكرون عذاب القبر ونعيم القبر نعم لانهم يعتمدون على عقولهم. يقولون ما يمكن الميت حنا نشوفه نحفره ونشوفه ما ما فيه عذاب

ولا فيه جنة نقول لهم هذا ما هو من امور الدنيا تشاهدونه هذا من امور الاخرة. ما تشاهدونه هو في عالم وانتم في عالم. نعم. والله

على كل شيء قدير - [00:50:39](#)

يمكن تشوف جسمه وهو في نعيم او تشوفه وهو في عذاب وانت ما تدري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

كيف افرق بين الاقدار المسيرة والاقدار المخيرة - [00:51:03](#)

ما في كذا ما في اقدار مسيرة واقدار العبد هل هو مسير ولا مخير العبد هل هو مسير ولا مخير؟ الجواب انه مسير ومخير. من جهة

ما يجري عليه من قضاء الله وقدره فهو مسير - [00:51:23](#)

ومن جهة ما يحصل من افعاله من طاعة او معصية او كفر او ايمان فهو مخير. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول في قول ابن القيم رحمه الله فله كم من حكمة في ضمن هذه القصة ونعمة - [00:51:40](#)

ما معنى قوله فله؟ تعجب معناها التعجب نعم. ويقول في بقية سؤاله وهل هي مثل قوله لله در فلان؟ نعم تعجب كله تعجب. نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك حكمة ظاهرة من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:00](#)

اه في اه قبل حمراء الاسد لا يخرج معنا الا من شهد القتال لان الله امره بذلك وهذا من تمام الابتلاء هذا من تمام الابتلاء وليتم النعمة

على هؤلاء. الذين جاهدوا في احد وصبروا. نعم - [00:52:23](#)

ليتوجهم الله بهذه الكرامات العظيمة. نعم الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر

عظيم. الذين قال لهم الناس هذا اللي ارسله ابو سفيان شخص واحد وسماه الله الناس. الذين قال لهم الناس ان الناس يعني

المشركين قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:52:46](#)

ما خافوا من المشركين قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما نخاف من المشركين ابدا ولا نخاف من احد غير الله جل وعلا ابتلاء وامتحان

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [00:53:14](#)

هل تخيف الشيطان في قول الله جل وعلا ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. خاص في وقعة احد ام انه في جميعه على جميع الجميع دائما الشيطان يخوف بالكفار. يخوف بالاعداء يخوف - [00:53:32](#)

دايم الشيطان يخوف اوليائه يعني يخوف المؤمنين باوليائه اولياء الشيطان من الكفار والمنافقين وقيل يخوف اوليائه يعني يخوف اتباعه يلقي في قلوبهم الرعب لانه كما تعلمون انه في وقعة احد في وقعة بدر - [00:53:48](#)

يا يشجع المشركين على فلما ترى الجمعان نقص على عقبيه. قال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ارى ما لا ترون يعني يرى الملائكة - [00:54:11](#)

ولا طاقة له بالملائكة ولا يقابل الملائكة ولا يجتمع هو واياهم فهرب لما رأى الملائكة هرب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكر ابن القيم رحمه الله النوع الاول من الاذن وهو النوع القدرى ممثلا له بما حصل - [00:54:28](#)

يوم احد ما هو الاذن الشرعي؟ وما مثاله؟ كل ما شرعه الله من الصلاة والصيام والحج كله هذا الاذن الشرعي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ردا على ابي سفيان قولوا نعم لما قال موعدم الموسم - [00:54:49](#)

هل يقال ان في هذا الدليل على ان من السياسة الشرعية اجابة المشركين على موعدا لاحق بسبب اي موقف حصل فيه ضعف للمسلمين اجابة ايش اجابة المشركين على موعدا لاحق - [00:55:10](#)

على موعدا لاحق لاحق اي نعم بسبب نعم ان المسلمين لا يصغون لتهديد الكفار. هذا معناه معناه ان المسلمين لا يصغون لتهديد الكفار. بل يقابلونه بالعزم والقوة والتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:55:29](#)

نعم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل من جاهد الجهاد الشرعي وقتل - [00:55:50](#)

شهيدا يكون مثل من استشهد من الصحابة رضي الله عنهم في احد نعم قال اتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا هذا عام في جميع الشهداء لكن الصحابة لهم فضل على غيرهم ما في شك. شهدائهم افضل من شهداء غيرهم - [00:56:09](#)

الصحابة افضل من غيره بلا شك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الجمع بين قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم وبين قول النبي - [00:56:29](#)

صلى الله عليه وسلم واشد الناس بلاء الانبياء. وايضا قوله يبتلى العبد على قدر ايمانه نعم قد يصاب الانسان بمصائب عقوبة له على ذنوبه. تمحيصا له وقد يصاب بمصائب من اجل ان يرفع الله درجاته في الجنة - [00:56:44](#)

اصيبوا بدون ذنوب من اجل ان يرفع درجات لان الله كاتب له درجة في الجنة لا ينالها بعمله فيصيبها بالمصائب من اجل ان يصبر ويحتسب في رفعه الله في الجنة. نعم - [00:57:07](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشكل علي قوله تعالى في سورة النساء ان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك وفي الايات التي بعدها ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:57:25](#)

نعم ما اصابك من حسنة فمن الله. حسنة يعني نصر وغنى وخير وما اصابك من سيئة يعني فقر. او هزيمة في القتال فمن اي سبب نفسك فهي من الله قضاء وقدر وهي بسبب نفسك. بفعلك وسيئاتك. نعم - [00:57:43](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول قلتم حفظكم الله ان الله لا يعاقب على العلم فما هو القول في الفتى الذي قتله الخضر عليه السلام نعم يقول قلتم حفظكم الله ان الله لا يعاقب على العلم - [00:58:10](#)

فما هو القلب؟ لا يعاقب اما القتل القتل هذا ما هو عقوبة لا يعاقب يعني في الآخرة ويعذب نعم نعم ويقول ايضا ما هو القول في حديث عائشة عندما قالت للطفل الذي مات وهو من هو من عصفير الجنة - [00:58:28](#)

فانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يعلم ما هو فاعل هذا الطفل او كما قال نعم ما يجزم لاحد بجنة ولا نار الا بدليل فعائشة جازمت لهذا والرسول بين لها ان هذا لا يجوز الجزم - [00:58:47](#)

لاحد بجنة ولا نار الا بدليل من الكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اليوم لما ضعف المؤمنون يقول بعضهم ليس لنا النصر الا اذا جاهدنا في سبيل الله وان الذلة التي اصابتنا بسبب ترك الجهاد في سبيل الله - [00:59:04](#) هل هذا القول صحيح الجهاد في سبيل الله يجب مع القدرة اما اذا لم تقدر على الجهاد فلا فلا يشرع لنا الجهاد في ان هذا يصير آ ظرر على المسلمين - [00:59:25](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم فالجهاد مع القدرة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم كان في مكة ما كان يجاهد منهي عن الجهاد منهي عن الجهاد لانه ليس بالمسلمين قدرة - [00:59:39](#)

ولو جئت قاتلوا في مكة لاستأصلوا ولما هاجر الى المدينة وصار عنده قوة وانصار واعوان شرع الله الجهاد الجهاد يتبع استطاعة المسلمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا اخاف من الذهاب الى الاماكن المظلمة - [00:59:55](#) ها قل انا اخاف من الذهاب الى الاماكن المظلمة السؤال هل يعد هذا خلل في العقيدة؟ وما نصيحتكم لي في ذلك؟ هذا جبن ما هو بخلل في هذا جبن هذا جبن - [01:00:21](#)

الانسان يصير فيه جبن ويصير جبان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول سمعنا عن الاذن من ولي الامر بالقنوت لاخواننا في سوريا السؤال هل هذا صحيح؟ وماذا يدعى في هذا القنوت؟ والله ما ادري ما ما بلغني شيء ولا ادري عن شيء. نعم - [01:00:38](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول شرح لنا فضيلتكم في درس سابق انه يجوز اثناء الدعاء التوسل بالاعمال الصالحة السؤال هل يجوز الدعاء لمريض في حال غيبوبة والتوسل لله باعماله الصالحة هو بان يشفيه الله؟ لا ما توسل باعمال غيرك - [01:01:01](#)

توسل باعمالك انت نعم اه احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما المراد بالشهداء في قوله جل وعلا ويتخذكم شهداء ويتخذ منكم شهداء. الذين حصل لهم القتل في وقعة احد - [01:01:22](#)

نعم شهداء احد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل اذا تاب هل اذا تاب الرسول صلى الله عليه وسلم توبة صادقة وندم على ما فات هل تقبل توبته - [01:01:38](#)

عند الله اعلم بها ان كان صادق يقبله الله. اما اقامة الحد عليه فلا بد ما يسقط عنه الحد بالتوبة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز لي عندما اقرض شخصا - [01:01:55](#)

ان اطلب منه ان يدعو لي يقول هل يجوز لي عندما اقرض شخصا ان اطلب منه ان يدعو لي وهل هو من النفع الذي جاء في كل قرض جر نفعاً - [01:02:14](#)

اي نعم لا تطلب منه شيء اقرضه لله ويكفي ولا تطلب منه الدعاء هذي مكافأة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المسلم اذا كان في بلد كافر ان يأكل من الاطعمة التي تباع هناك مثل اللحوم المعلبة - [01:02:27](#)

اللي يشك فيه لا يأكل منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك من اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه فاذا شك كيف لا يأكل منه؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من كان على حدث اصغر ونوى رفع حدثه فدخل المسبح - [01:02:49](#)

وتمضمض واستنشق ثم سبح هل يرتفع حدثه؟ ثم سبح سبوح او اغتسل هذا السؤال على كل حال اذا نوى دخول الوضوء في اغتسال الجنابة دخل وكفى قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى. والاصغر يدخل في الاكبر. نعم - [01:03:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم يا صاحب الفضيلة في من يقول الجهاد الان في سوريا لا غبار عليه فمن استطاع ذهاب فيجب لا تسألوني عن سوريا ولا عن غيرها ما ادري عنها. نعم - [01:03:43](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم حمل المصحف والقراءة منه في صلاة الفريضة لا لا ما الجأك الله الى حمل المصحف؟ اقرأ اية او سورة قصيرة مما تحفظ - [01:04:01](#)

وحتى ولو ما قرأت غير الفاتحة يكفي يا اخي لا تحمل المصحف في الفريضة حتى النافلة بعظ العلماء يرى انه ما يحمل المصحف في صلاة النافلة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يشترط العذر لقضاء السنن الرواتب - [01:04:16](#) هل هل يشترط العذر لقضاء السنن الرواتب لا ما يشترط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك ما يدل على مشروعية كسوة الكعبة وتخصيص لونها باللون الاسود - [01:04:36](#)

يعني ما لقيتهم من المشاكل الا هالمسألة زي نحو الكعبة تكسى من من عهد ابراهيم عليه السلام ولا اعترض احد نعم هذا من خصائصها خصائص الكعبة المشرفة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا حاضت المرأة بعد الاحرام بالعمرة نعم - [01:04:55](#)

اذا حاضت المرأة بعد الاحرام بالعمرة فما هو الواجب عليها تستمر في احرامها اذا احرمت بالحج او العمرة واصابها الحيض تستمر في احرامها حتى يذهب عنها الحيض وتغتسل فتؤدي النسك - [01:05:20](#) لان عائشة رضي الله عنها حاضت وهي محرمة محرمة بالعمرة متمتعة بها الى الحج النبي صلى الله عليه وسلم لما ضاق الوقت ولم تطهر جاء الحج ولم تطهر امرها ان تحرم بالحج تدخله على العمرة فتصير قارئة - [01:05:37](#)

وقال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم لبس المرأة المحلبة للشراب والقفازين قفازين؟ لا ما يجوز لبسهما لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:59](#) لا تلبس البرقع ولا النقاب ولا القفازين على الوجه المخيط على الوجه او المخيط لليدين لا تلبسه. اما انها تغطي كفيها بالثوب او فلا بأس تغطي وجهها بالخمار هذا واجب عليها عند الرجال - [01:06:20](#)

واما الشراب على رجله فلا بأس بل هذا استر لها واحسن نعم تلبسهما ما جاء النهي عنهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ايهما افضل؟ الذهاب الى دور تحفيظ القرآن او حضور مجالس العلم - [01:06:39](#) اجعل لهذا وقتا ولهذا وقتا. اقسام وقتك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك صلاة تسمى صلاة الاستفتاء للحديث الذي رواه البخاري عندما سحر رسول الله عندما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه جاء في الحديث - [01:07:00](#)

يا عائشة اشعرتي ان الله افتاني فيما استفتيته فيه ايش يقول يقول هل هناك صلاة تسمى صلاة الاستفتاء؟ صلاة الاستفتاء يعني لو بغيت تستفتي تصلي لا نعرف هذا نعم نعم - [01:07:20](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل اجزاء الجزور مثل كبده وكرشه وطحاله ناقض للوضوء مثل لحمه هذه مسألة فيها نظر الفقهاء الحنابلة يقولون لا يقولون لحم الكرش والمصارين و - [01:07:40](#) والكبد هذي ما ما تسمى لحما في اللغة. ولو وصيت وكلت واحد يشري لك لحم شري لك من هذه الاشياء. يكون ما نفذ الوكالة فاللحم قاصر على ما كان خارج مم الجوف والكبد نعم - [01:08:00](#)

الله اعلم واللي يبني يتوضأ من باب الاحتياط احسن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل في العقار الذي ينتظر به صاحبه الغلاء؟ هل فيه زكاة؟ نعم - [01:08:22](#) ما دام ناوبه للبيع وحال عليه الحول ففيه زكاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الصحيح في حكم زكاة الحلي الراجح انه لا زكاة فيه رفعا للخرج عن النساء - [01:08:39](#)

ولان هذا قول الجمهور جمهور اهل العلم على انه لا زكاة فيه لانه من الملابس من جملة الملابس والمقتنيات للبس والحاجة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يشترط استفتاح الصلاة اتجاه القبلة في النافلة؟ اذا كان يصليها على راحلته في السفر - [01:08:58](#)

لا ذكر الفقهاء ذلك لكن لا دليل عليه. نعم يقولون اللي يمشي اما اللي على الراحلة لا عند الجميع لكن اللي يمشي يقولون انه يستقبل الكعبة عند آآ تكبيرة الاحرام - [01:09:24](#)

ثم يذهب الى جهته اللي يمشي الى وهذا لا دليل عليه. نعم. لا فرق بين اللي يمشي واللي راكب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم القراءة والمطالعة في التوراة والانجيل؟ لا - [01:09:42](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمر معه اوراق من التوراة فغضب عليه وقال افى شك انت يا ابن الخطاب؟ الم اتى بها نقياً والله لو كان اخي موسى حياً ما وسعه الا اتباعي - [01:10:00](#)

فلا يجوز القراءة الا لانسان متمكن يريد الرد عليهم يريد ما هو بيريء الاطلاع يريد الرد عليهم. في عقيدتهم فلا بأس للحاجة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم طلب الدعاء من الغير؟ نعم - [01:10:16](#)

ما حكم طلب الدعاء من الغير لا بأس به لكن احسن انه يدعو ولا يحتاج لاحد هذا الاحسن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم السفر من اجل التعزية - [01:10:39](#)

لا ما هو ما شرع هذا التعزية اصلاً فيها نظر لان الناس بالغوا فيها وادخلوا فيها ما ليس من اثار واغلال وتكاليف وتعطيل للاعمال تخشير للناس في الولايم كل هذا لا داعي له والتعزية دعاء فقط - [01:10:56](#)

ادعوا لابخك المصاب وتدعو للميت في اي مكان بدون اجتماع وبدون عمل طعام وبدون ذبايح تحطه دون ايام محددة كل هذا لا اصل له ولو استراح المسلمون من هذا لاستراحوا من شىء كثير اثاروا اغلال - [01:11:20](#)

يعطلون الاعمال ويجلسون ثلاثة ايام. واهل البيت يتعبون في خدمة الزائرين الريح والجاي ويتعبون الناس بعمل ولايم كل واحد عليه يوم ولا كبيرة ما انزل الله بهذا من سلطان كلهم لا لا يجوز - [01:11:42](#)

التعزية دعاء تدعو له بالجوال بالتلفون اذا لقيته في اي مكان الدين يسر والله الحمد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الامام اذا انتقض وضوءه وهو ساجد - [01:12:07](#)

فكيف يستخلف من وراه؟ هل يكبر تكبيرة القيام وهو من ساجد يعني تقوم يقوم ويقدم واحد نعم ويكمل الصلاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول صليت خلف امام وانا في سفر. وهذا الامام لم يرفع يديه عندما كبر الاحرام - [01:12:26](#)

هل صلاتي صحيحة؟ رفع اليدين سنة ما هو بلازم البعض العلماء لا يرى رفع اليدين لكن السنة رفع اليدين عند الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع هذا هو السنة. ولو لم يرفع فلا شىء عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:12:49](#)

لو هذا السائل يقول ما حكم التورك في الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد هذه مسألة فيها خلاف ذكره ابن القيم في زاد المعاد و الصحيح ان التشهد الذي يعقبه السلام يتورك فيه. اما التشهد الذي لا يعقبه سلام. فانه لا يتورك - [01:13:10](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم صلاة من وجد الامام راكعاً؟ وكبر تكبيرة واحدة للاحرام نعم يقول سلمك الله ما حكم صلاة من وجد الامام راكعاً - [01:13:34](#)

وكبر تكبيرة واحدة للاحرام والركوع معا نعم تكبيرة الاحرام لا بد منها وهي ركن يؤديها وهو قائم واقف معتدل ثم ينحط للركوع ان شاء كبر للانتقال وان شاء لم يكبر تكفي تكبيرة الاحرام - [01:13:50](#)

قالوا تكبيرة الانتقال في هذا في هذا الموضوع سنة في هذه الحالة واما في غيرها تكبيرة الانتقال واجب من واجبات الصلاة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ضيق الصدر الذي يكون بعد ارتكاب المعصية هو من اسباب تكفير الذنب - [01:14:11](#)

ما يكفي ضيق الصدر لابد من التوبة لابد من التوبة ما يكفي ضيق الصدر نعم فكونه يتوب ويضيق صدره هذا دليل على ندمه ومن شروط التوبة الندم على ما فات نعم فظيقة الصدر مع التوبة دليل على الندم على ما فات. نعم - [01:14:33](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة للمأموم في صلاته خلف امامه في الصلاة الجهرية يقرأ في سكتات امامه. اما ينازع الامام وهو يقرأ ما يصلح هذا - [01:14:57](#)

ينصت اذا قرأ القرآن واستمعوا له وانصتوا. لكن في سكتات الامام اذا تمكن واذا ما تمكن لا يكلف الله نفساً الا اوسع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تقطع الصلاة بمرور الكلب والمرأة والحمار في المسجد الحرام - [01:15:12](#)

وش يدخلوا التسلب والحمار للمسجد الحرام ها المرأة فيها خلاف. الصحيح انها لا تقطع الصلاة وانما ايضا لاحظوا ان من يصلي وراء الامام ام ان سترة امام الحرم سترة للجميع؟ فلا مانع من المرور لا سيما ان المسجد الحرام مزدحم. يضطرون الناس للمرور -

01:15:35

توظف الناس لما تصلي والناس جماعات ويمكن يتقاتلون فيما بينهم خلهم يمشون وصلوا ولا عليك منهم. نعم الامر اذا ضاق اتسع ولله الحمد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ماذا يجب على من جامع زوجته بعد الاول في الحج؟ ها -

01:16:00

يقول ماذا يجب على من جامع زوجته بعد التحلل الاول في الحج بعد التحلل الاول فيكون آآ عليه فدية الحج صحيح وعليه فدية ذبح شاة نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:16:23